

الخريطة الجيومورفولوجية لحوض وادي القوية بالمملكة العربية السعودية

محمد بن عبدالله الصالح

أستاذ مشارك، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود،

الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر بتاريخ ١٤١٩/١/٢١هـ ؛ وقبل للنشر بتاريخ ١٤١٩/٨/١٠هـ)

ملخص البحث . يعد حوض وادي القوية أحد أحواض التصريف المائي الرئيسة المأهولة بالسكان في محافظة القوية. ويقع هذا الحوض في وسط المملكة العربية السعودية على الحدود الشرقية للدرع العربي . فهو يصرف المياه السطحية لمعظم المنطقة الواقعة بين دائرتي عرض ٢٣°٥٠ و ٢٤°٠٥ شمالاً وخطي طول ٥٥° و ٥٣° شرقاً . وتنتشر على طول الوادي وفروعه العديد من المزارع التقليدية وتقع مدينة القوية بالقرب من رأس المروحة الفيضية لهذا الحوض . وحيث إن الدراسات الجيومورفولوجية عن حوض وادي القوية قليلة جداً ، وكذلك توفير المعلومات الجيومورفولوجية له أهمية كبيرة سواء للأغراض الأكاديمية أو للدراسات التطبيقية، لذا فإن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو إعداد خريطة جيومورفولوجية متوسطة المقياس لحوض وادي القوية تبين التوزيع الجغرافي للأشكال الأرضية الرئيسة مصنفة حسب نشأتها، ثم وصف و مناقشة محتواها كمحاولة لشرح نشأة الأشكال الأرضية في الحوض وتطورها . وقد أظهرت هذه الدراسة التوزيع الجغرافي للأشكال الأرضية الرئيسة في الحوض والعلاقات المكانية فيما بينها . كما أوضحت أن حوض وادي القوية يصرف بشكل رئيس مياه منطقة جرانيتية تتكون بشكل رئيس من سهول تظهر في بعض أجزائها التلال - الجبال المنفردة وتحيط بها مناطق جبلية .

ويثبت أيضا أن نشأة سهول التعرية والتلال-الجيال المنفردة وتطورها في الحوض يمكن شرحها من خلال نموذجين هما نموذج تكون السهول الصخرية pediplanation ونموذج تكون السهول الصخرية المجوأة enching. وأظهرت هذه الدراسة أيضا أن التلال والجيال المنفردة في السهول الصخرية المجوأة تتعرض لإعادة تشكيل تتفق مع النموذج الأول.

مقدمة

تقع محافظة القويعة في وسط المملكة العربية السعودية، إذ تقع حدودها الإدارية بين دائرتي عرض ٢٢ و ٢٤٢٥ شمالا وخطي طول ٤٢٣٠ و ٤٦ شرقا (شكل رقم ١). وتنقسم من الناحية الجيومورفولوجية إلى قسمين رئيسين. فالجزء الغربي منها يقع ضمن الدرع العربي الذي يتكون من صخور نارية ومتحولة بينما يقع الجزء الشرقي ضمن الرف العربي الذي يتكون من صخور رسوبية.

لاشك أن المعلومات الجيومورفولوجية لها أهمية كبيرة سواء للأغراض الأكاديمية أو للدراسات التطبيقية، ولكن الدراسات الجيومورفولوجية عن محافظة القويعة قليلة جدا، ويمكن حصرها في ثلاث دراسات فقط تغطي أجزاء محدودة من هذه المحافظة. وسوف يتم استعراضها من الأحدث إلى الأقدم على العكس مما هو مألوف عند مراجعة الدراسات السابقة. أعد الجعدي^(١) خريطة جيومورفولوجية بمقياس ١: ١٠٠٠٠٠ لحوض وادي الحرملية بمحافظة القويعة معتمدا في ذلك على تفسير الصور الفضائية المتبوع بالمسح الميداني. وأعد الصالح^(٢) خريطة جيومورفولوجية بمقياس ١: ١٣٠٠٠٠ لحوض وادي الخنفة بمحافظة القويعة ضمن دراسته المتعلقة بتقويم المياه الجوفية في الوادي المذكور.

(١) فرحان حسين الجعدي، «دور مريبات الاستشعار عن بعد في إعداد الخريطة الجيومورفولوجية لحوض وادي الحرملية»، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٧ م.

(٢) M. A. Al Saleh, "The Application of the Systematic Mapping in Geomorphology for Groundwater Assessment in Wadi Al-Khanagah, Central Saudi Arabia," unpublished Ph.D. thesis, University of Southampton, UK, 1988.

The Geomorphological Map of Wadi Al-Quwayiyah Basin, Central Saudi Arabia

Mohammed Abdullah Al-Saleh

*Associate Professor, Department of Geography,
College of Arts, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia*

Abstract . The availability of geomorphological information is valuable for environmental management and natural resources evaluation. However, geomorphological studies in the Al-Quwayiyah region are scarce. The geomorphological map is a method that can provide an outline of landforms. Therefore, the main objective of this study is to construct a medium scale geomorphological map of the Al-Quwayiyah drainage basin. Thus this paper presents a geomorphological map that portrays, in their spatial relationships, the major landforms in the basin. Besides, it provides a thorough description of the main geomorphological features and their development.